

بيئة أبوظبي» ومُدن العقارية يعلنان تشغيل أول برج لتنقية الهواء في المنطقة»





البواردي: يعد تحسين نوعية الهواء إحدى أولوياتنا الاستراتيجية

أبوظبي: «الخليج»

أعلنت هيئة البيئة – أبوظبي، بالشراكة مع شركة مَدَن العقارية، عن بدء تشغيل أول برج لتنقية الهواء في المنطقة في جزيرة الحديريات، ويعد هذا البرج الجديد ابتكاراً حضرياً مصمماً لتحسين جودة الهواء في المنطقة، ويوفر تجربة ملهمة لضمان مستقبل مستدام.

حضر الفعالية محمد أحمد البواردي، نائب رئيس مجلس الإدارة رئيس اللجنة التنفيذية بهيئة البيئة، والدكتور مغير خميس الخيلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع، ورزان خليفة المبارك، العضو المنتدب لهيئة البيئة، والدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام للهيئة، كما حضر من جانب شركة مَدَن العقارية عبد الله الساهي، العضو المنتدب للشركة، وبيل أوريجان، الرئيس التنفيذي.

وقال محمد أحمد البواردي: «يعد تحسين نوعية الهواء إحدى أولوياتنا الاستراتيجية، وهو ما عملنا على تعزيز جودته خلال السنوات الماضية، ونحن نسعى دائماً إلى تنفيذ حلول مبتكرة لضمان بيئة آمنة وصحية، ويعد برج تنقية الهواء نموذجاً مثالياً لما نحاول تحقيقه، وتقوم الهيئة برصد حالة جودة الهواء المحيط في إمارة أبوظبي، بصفة مستمرة من خلال شبكة واسعة من محطات الرصد والمراقبة، التي تعد واحدة من أكثر شبكات مراقبة جودة الهواء المحيط شمولاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأشار، إلى أن تركيب البرج في جزيرة الحديريات يعد مشروعاً تجريبياً، حيث سيتم تقييم التجربة قبل مواصلة تركيب المزيد من الأبراج في مناطق أخرى بالإمارة». ويستخدم البرج الذي يبلغ طوله سبعة أمتار، تقنية صديقة للبيئة لتنقية الهواء المحيط، حيث لديه القدرة على تنقية 30 ألف متر مكعب من الهواء في الساعة بكفاءة عالية، وينتج عن استخدام هذه التقنية هواءً خالياً من الغبار في الأماكن العامة، مما سيمكن الجمهور من الحصول على هواء نقي وصحي.

وقالت الدكتورة شيخة الظاهري: نحن في الهيئة نسعى دائماً إلى تبني أحدث التقنيات المبتكرة لتحسين جودة الهواء في أبوظبي، لقد كشفنا اليوم عن أول برج لتنقية الهواء في المنطقة في جزيرة الحديريات، واخترنا هذا الموقع لأنه مركز مجتمعي، حيث يستمتع سكان الإمارة بالقيام بالعديد من الأنشطة الخارجية، ولذلك سيسمح البرج للأشخاص الذين يعانون من الحساسية بالوصول إلى المناطق الخارجية دون القلق بشأن الغبار، مما يشجعهم على قضاء المزيد من الوقت في الخارج، ويرجع ذلك إلى تأثير البرج الإيجابي على البيئة المحيطة بفضل قدرته على تنقية الهواء، مشيرة إلى أنه قد تم تركيب محطة متحركة لمراقبة جودة الهواء بهدف رصدها قبل وبعد تركيب البرج. وقال بيل أوريجان: لدى مَدَن العقارية التزام ثابت بدمج المبادرات المستدامة في مشاريعها، ولأن العام 2023، هو عام الاستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد أطلقت الشركة تقنية تجريبية للأبراج الخالية من الضباب الدخاني والجزيئات الملوثة للهواء، وذلك بالتعاون مع هيئة البيئة - أبوظبي، في تجسيد واضح لالتزامنا تجاه بيئة نظيفة ومستدامة، ونحن على ثقة بأن هذا البرج المتطور والخالي من الضباب الدخاني سيضيف قيمة كبيرة إلى المرافق الرياضية والترفيهية ذات المستوى العالمي في جزيرة الحديريات، عبر تحسين جودة البيئة وجعل الهواء صحياً وأكثر نقاءً.

ويأتي مشروع تركيب وتشغيل برج تنقية الهواء في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين هيئة - أبوظبي ومَدَن العقارية، التي تسعى من خلالها الطرفان لتعزيز التعاون في مجال تنفيذ المبادرات البيئية الرامية لحماية الهواء من التلوث، وحماية الحياة البرية والبحرية والموارد الطبيعية، والبرامج التطويرية المعززة لها، بما ينعكس بشكل إيجابي على ضمان بيئة آمنة وصحية، وتعزيز جهود أبوظبي في تحقيق أهداف استراتيجية الحياد المناخي 2050. ويعد تركيب برج لتنقية الهواء مبادرة تنفذ للمرة الأولى في المنطقة، في حين قامت دول مثل، الصين وهولندا وبولندا باستخدام هذه التقنية، ويعد هذا استمراراً للجهود التي تبذلها هيئة البيئة - أبوظبي، التي تقوم بانتظام باستخدام أنظمة مراقبة متقدمة لقياس ملوثات الهواء في إطار جهودها لتحسين جودة الهواء في أبوظبي، مما يساعد على توفير نوعية حياة أفضل للمقيمين في إمارة أبوظبي.